



الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023

“The Psychological and Social Impact of Israeli Occupation Violations on Media Students’ Tendency towards Fieldwork after the Events of October 7, 2023”

رأفت رجا أحمد حج علي*¹، محمد إبراهيم محمد سلطان²

¹جامعة فلسطين التقنية-خضوري (فلسطين) /Rafat.hajali@ptuk.edu.ps

²جامعة فلسطين التقنية-خضوري (فلسطين) /mohammed.sultan@ptuk.edu.ps

تاريخ النشر: 2026/06/30

تاريخ القبول: 2025/09/21

تاريخ الاستلام: 2025/07/22

Doi: 10.53284/2120-013-002-009

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على استبيان إلكتروني لجمع البيانات من عينة مكونة من (182) طالباً وطالبة من جامعة فلسطين التقنية-خضوري بفروعها الثلاثة. أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل الطلبة للعمل الصحفي الميداني، حيث وجدت الدراسة علاقة ارتباط موجبة وقوية بين كل من الأثر النفسي والأثر الاجتماعي لهذه الانتهاكات وتوجه الطلبة نحو العمل الميداني. كما بينت الدراسة أن ميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية نحو الصحافة الميدانية جاء بمتوسط حسابي منخفض (2.24)، مما يعكس التحديات التي يواجهونها في هذا المجال. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة إدراج مساقات متخصصة حول مخاطر المهنة في برامج الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة لمساعدتهم على مواجهة آثار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، كما تدعو إلى إجراء المزيد من البحوث لاستكشاف عوامل أخرى قد تؤثر في ميل الطلبة في كليات الاعلام نحو العمل الميداني في ظل الحروب. كلمات مفتاحية: انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، الأثر النفسي، الأثر الاجتماعي، الصحافة الميدانية.

Abstract:

This study aimed to investigate the psychological and social impact of Israeli occupation violations on the tendency of media students toward field journalism. The study employed a descriptive-analytical methodology, utilizing an online questionnaire to collect data from a sample of 182 male and female students from the Palestine Technical University across its three branches. The results revealed a statistically



significant impact of both the psychological and social effects of Israeli occupation violations on students' tendency toward field journalism. The study found a strong positive correlation between the psychological and social impacts of these violations and students' inclination toward field work. Additionally, the study also revealed that the inclination of media students at Palestine Technical University toward field journalism was reflected in a low arithmetic mean of 2.24, highlighting the challenges they face in this field. Based on these findings, the study recommends the inclusion of specialized courses on the risks of the profession in journalism and media programs at Palestinian universities. It also emphasizes the need to enhance psychological and social support for students to help them cope with the effects of Israeli occupation violations. Furthermore, the study calls for additional research to explore other factors that may influence the inclination of media students toward field work in the context of wars.

Keywords: psychological impact, social impact, Israeli occupation violations, field journalism.

1. مقدمة:

تحمل الصحافة والإعلام مسؤولية تجاه تحقيق الديمقراطية في أي بلد، فهي تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي وتسهم في تشكيل الوعي العام. تعرف منظمة مراسلون بلا حدود حرية الصحافة على أنها "الإمكانية الفعلية للصحفيين، لاختيار وإنتاج ونشر المعلومات التي تصب في المصلحة العامة، دون أي تهديدات لسلامتهم الجسدية والعقلية". وقد كفل القانون الدولي الإنساني، وما يعرف بقانون الحرب حرية العمل للصحفيين المشاركين في نقل الأحداث وما يجري على الأرض، مر هذا الحق في العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية مثل: اتفاقية لاهاي 1907م، واتفاقية جنيف الثانية والثالثة، والبروتوكول الأول والثاني لعام 1977م. لكن في عالم يشهد الكثير من الصراعات؛ تُعد الصحافة الميدانية أداة أساسية يطالب العاملون فيها بالتفاعل المباشر مع الأحداث مهما كانت ظروفها صعبة أو خطيرة، حيث تؤثر بيئات النزاع بشكل كبير على الاتجاهات النفسية والاجتماعية والصحة النفسية للصحفيين، مما ينعكس على أداء دورهم المهني بفعالية، ويشكل عائقاً أمام ممارسة دورهم الميداني.

تظهر تقارير المؤسسات الحقوقية أن أكثر من (1100) صحفي وعامل في مجال الإعلام قتل منذ العام 2005م، وحتى العام 2017م، أثناء أداء واجهم في مناطق الصراع وذلك في مختلف دول العالم (Frey et al., 2017)، وذلك بسبب ضعف قدرة المؤسسات الحقوقية على متابعة تطبيق القوانين التي من شأنها حماية حرية الصحافة في ظل الحروب والنزاعات (رؤوف ومجدي، 2024)، في حين قتل في العام 2024م وحده أكثر من (122) صحفي وإعلامي، منهم (77) في الشرق الأوسط وخاصة فلسطين ولبنان وسوريا، والبقية موزعين على باقي دول العالم، في حين يقبع أكثر من 516 صحفي في السجون. احتلت الصين الدولة الأولى في سجن الصحفيين، تليها إسرائيل حيث تأسر أكثر من (59) صحفي فلسطيني، وبذلك اعتبر تقرير الاتحاد الدولي للصحفيين العام 2024م أحد أكثر الأعوام دموية وانتهاكاً لحرية الصحافة (IFJ, 2024)، وغالباً ما تكون هذه الانتهاكات والجرائم بحق الصحفيين مقصودة ومخطط لها من قبل أطراف الخلاف السياسي في مناطق النزاع (العبادي والمجالي، 2012).

لطالما أثبتت إسرائيل عدم احترامها للمواثيق والقوانين الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القوانين التي كفلت حرية الصحفيين في ممارسة عملهم الميداني، حيث مارست إسرائيل أشكالاً مختلفة من الانتهاكات التي تنوعت بين انتهاك الحق في الحياة،



والسلامة الشخصية، والاعتداء بالضرب والعنف الجسدي أو الإهانة، والاعتقال والاحتجاز، ومنع الصحفيين من تغطية الأحداث ومصادرة المعدات وفرض القيود على الحركة والتنقل (الأشقر، 2018). وثقت لجنة حماية الصحفيين منذ عام 2001م ما لا يقل عن 20 حالة قُتل فيها صحفيون على يد الجيش الإسرائيلي، في حين لم يتم توجيه أي اتهامات أو يحاسب أحد على هذه الحالات حتى الآن (CPJ, 2023). في حين ذكرت تقارير نقابة الصحفيين الفلسطينيين (2023) أن الاحتلال الإسرائيلي مسؤول عن مقتل أكثر من (55) صحفياً منذ العام 2000م، ورصدت النقابة أكثر من 8500 انتهاك بحق الصحافة الفلسطينية منذ العام 2013م.

مع بداية الحرب على قطاع غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م، مارس الاحتلال استهدافاً ممنهجاً للعاملين في مجال الصحافة والإعلام سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية، وذلك في محاولة لمنع الصورة والرواية الفلسطينية من الخروج للعالم، وعدم كشف ممارسات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب، بهدف جعل بيئة العمل الصحفي في الأراضي المحتلة منفرة من خلال ممارسة التهريب النفسي والجسدي، والشعور الدائم بالخطر، حتى أن بعض الصحفيين عبروا عن شعورهم بالخطر أكثر عند ارتداء سترات مكتوب عليها صحافة أو Press (خان، 2024).

سجلت الإحصائيات أكثر من (1639) انتهاكاً منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر 2023م، وحتى الأول من أكتوبر 2024م، تمثلت هذه الانتهاكات باستشهاد (167) صحفياً وعاملاً في قطاع الإعلام، وإصابة أكثر من (357) صحفياً، واعتقال 125 آخرين، وتدمير أكثر من (70) مؤسسة إعلامية (نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 2024)، (المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية-مدى، 2024)، بالإضافة لعشرات حالات الملاحقة والاعتداء ومنع التغطية وتدمير المؤسسات وإغلاق المكاتب وغيرها من الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في الضفة وغزة على حد سواء (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، 2024)، وقد صنفت فلسطين في اعقاب هذه الانتهاكات المستمرة لحرية الصحافة، البلد الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين في العالم (مراسلون بلا حدود، 2024).

يعيش طلبة الصحافة والإعلام في الجامعات الفلسطينية ظروفًا مشابهة لما يعيشه الصحفيون في الميدان، خاصة خلال تدريبهم الميداني في المؤسسات الإعلامية، أو خلال تنفيذ مشاريعهم العملية، فهناك ضعف في الدورات التدريبية والمساقات المتخصصة في مجال إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي، كما أن هناك حاجة لأن تقرر الجامعات والمعاهد التعليمية مواد صحفية ومساقات إجبارية تركز على مخاطر العمل الميداني (العصا، 2024)، حيث يشعر طلبة الإعلام بالقلق والخوف من ممارسة العمل الصحفي في المناطق الساخنة (محروم، 2023)، شكّلت هذه المخاطر دافعاً لطلبة الإعلام في العزوف عن ممارسة مهنة الصحافة والإعلام في الدول التي يواجه فيها الصحفيون الكثير من الانتهاك والمخاطر النفسية والجسدية ولحقهم في العمل بحرية (Saidu et al., 2024).

تحاول هذه الدراسة البحث في الأثر النفسي والاجتماعي الذي تشكله انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل ميدانياً بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م، من خلال تحليل آراء طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية-خضوري، التي تمتد فروعها في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، حيث تعتبر الدراسة من الدراسات العربية القليلة التي تبحث في تأثير انتهاكات الاحتلال نفسياً واجتماعياً على طلبة الصحافة والإعلام، ودافعيتهم نحو ممارسة المهنة ميدانياً مستقبلاً، في ظل بلد يعيش حالة من الصراع المستمر بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي.



تسلط الدراسة الضوء على أهمية الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة خلال فترات الصراع من أجل تحفيزهم على الاستمرار، ودعمهم من أجل زيادة دافعيتهم في ممارسة المهنة ميدانياً وتحقيق رسالة الإعلام السامية، مع التركيز على الاهتمام باتخاذ سبل الحماية والاستعداد النفسي والجسدي أثناء التغطية الميدانية، كما يمكن للدراسة أن تقدم لصناع القرار في الجامعات والمؤسسات التعليمية لمحة على تأثير الانتهاكات الإسرائيلية على إقبال الطلبة ورغبتهم في دراسة بعض التخصصات التي من الممكن أن تكون عرضة للانتهاكات والتضييق في المستقبل.

2. مشكلة الدراسة

تحاول إسرائيل من خلال ما تمارسه من انتهاكات تجاه العاملين في قطاع الصحافة والإعلام في الأراضي الفلسطينية خلق نوع من الرادع الذاتي، وبث الخوف والتردد في قلوب الصحفيين تجاه ممارسة حقهم في نقل الأخبار والأحداث، وكشف ممارسات الاحتلال أمام العالم، الأمر الذي يمتد أيضاً لطلبة الصحافة والإعلام المقبلين على ممارسة المهنة مستقبلاً، في بيئة من المخاطر والانتهاكات النفسية والجسدية لحقهم في ممارسة العمل الإعلامي بحرية، لذا تحاول هذا الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس:

- ما الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م؟

وللإجابة على هذه السؤال تحاول الدراسة الإجابة عن عدد من الأسئلة الفرعية، أبرز هذه الأسئلة ما يلي:

1. ما الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م؟
2. ما الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م؟
3. ما درجة ميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاثة نحو العمل الصحفي الميداني؟

3. أهداف الدراسة

1. التعرف على الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م.

2. رصد الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م.

3. تشخيص الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م.

4. تحديد درجة ميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاثة نحو العمل الصحفي الميداني.

4. أهمية الدراسة

1.4 الأهمية النظرية:

تقدم هذه الدراسة إضافة مهمة للأدب النظري في مجال الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة خلال الحروب والصراعات، وفي مواجهة الانتهاكات لحقوقهم وحرمتهم في ممارسة الأنشطة الحياتية التي كفلتها لهم القوانين والتشريعات الدولية، خاصة في الظروف الطارئة مثل الحروب. وهي من الدراسات القليلة التي تركز على تأثير انتهاكات الاحتلال لحرية العمل الصحفي على طلبة الصحافة والإعلام في الجامعات. ما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في كيفية تحسين الدعم النفسي والاجتماعي لهم في مواجهة هذه الظروف. وتستند الدراسة



إلى مجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت تأثير الانتهاكات على العاملين في قطاع الصحافة والإعلام، ومدى تأثير الطلبة في هذه التخصصات بالانتهاكات التي يتعرض لها زملاؤهم في سوق العمل ورغبتهم في ممارسة المهنة مستقبلاً ميدانياً. وتوفر دراسة جديدة تركز على سياق المؤسسات التعليمية في فلسطين، مما يفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث حول هذا الموضوع في السياقات التي تشهد أزمات مشابهة.

2.4 الأهمية العملية :

من الناحية العملية، تقدم الدراسة توصيات لصانع القرار في جامعة فلسطين التقنية- خضوري وغيرها من الجامعات والمؤسسات التعليمية حول كيفية تحسين استراتيجيات الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في مواجهة انتهاكات الاحتلال، وخاصة قبل التخرج والانطلاق لسوق العمل. كما تساهم في توجيه السياسات التعليمية لتعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في التخصصات التي تزيد فرص تعرضها لانتهاكات الاحتلال. وتوفر الدراسة نتائج قابلة للتعميم على المجتمعات والمؤسسات التعليمية الأخرى التي تواجه ظروفًا مشابهة.

5. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: يتمثل الحد المكاني للدراسة في جامعة فلسطين التقنية-خضوري، بفروعها الثلاث: فرع طولكرم في شمال الضفة الغربية، فرع رام الله في وسط الضفة الغربية، فرع العروب في جنوب الضفة الغربية.
- الحدود الزمانية: يتمثل الحد الزمني للدراسة في العام الأكاديمي 2023/2024، وهو العام الذي بدأت فيه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد العسكري في الضفة الغربية بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023 م.
- الحدود البشرية: يمثل طلبة الإعلام بجامعة فلسطين التقنية بفروعها الثلاث (طولكرم، رام الله، العروب) حدود الدراسة البشرية.

6. الخلفية النظرية

قسّم عالم النفس الأمريكي أبراهام ماسلو (1908م-1970م) في نظرية "تدرج الحاجات" التي شرحها في كتابه "الدوافع والشخصية" 1954م، حاجات الإنسان بشكل هرمي لخمس فئات مختلفة، هي: الحاجات الفسيولوجية كالملبس والمأكل والمشرب وهي ضرورية لاستمرار الحياة، تليها الحاجة إلى الأمن الشخصي والمجتمعي، ومن ثم الحاجات الاجتماعية كالتعايش مع الآخرين، والحاجة إلى التقدير والاحترام، وآخرها الحاجة إلى تحقيق الذات التي تعتبر من أسمى الحاجات البشرية (الصغير، 2023).

تفترض النظرية أن سعي الإنسان إلى تحقيق ما ينقصه من حاجات هو الدافع والمحرك لسلوكه، فقراره في البقاء والاستمرار في الوظيفة أو العمل يعتمد على توافر ظروف الاستقرار والأمان الوظيفي، والراحة الجسدية والنفسية، بالإضافة للعلاقات الجيدة مع الزملاء، لضمان وجود الدافعية والرغبة في الاستمرار في العمل (عسيري، 2022)، وهذا ما يفقده العاملون في مجال الصحافة والإعلام في ظل ظروف الانتهاك لحرية العمل الصحفي، خاصة في المناطق التي تشهد الصراعات والحروب، تزيد الحاجة في هذه المناطق لجهة تنقل الحقيقة، وتوثيق صور معاناة المواطنين المدنيين، وكشف الانتهاكات للقواعد التي يجب على أطراف النزاع احترامها، ما يجعل من الواجب احترام الصحفيين الذين كفّل لهم القانون الدولي لهم الحماية، كمدنيين لا يشاركون في العمليات العسكرية، لكن هذه الفئة تعتبر أكثر تعرضاً لأنوار النزاعات المسلحة مقارنة مع المدنيين، نظراً للدور الذي يلعبونه في الميدان (بودريالة، 2015).



تؤثر الانتهاكات سلباً على العاملين في الصحافة خاصة في مناطق الصراع من الناحية النفسية والاجتماعية بحسب ما تظهره العديد من الدراسات، حيث تؤدي الانتهاكات والتهديد الوظيفي إلى قلق دائم، وخوف على الحياة والمحيط، وتزيد معها مطالبات عائلات الصحفيين لهم بالتخلي عن المهنة، وخاصة العمل الميداني الأكثر خطورة (Shah et al., 2024)، كما أن الصحفيين الأصغر سناً يتأثرون نفسياً أكثر بالانتهاكات نتيجة نقص الخبرة في التعامل مع الاضطرابات ما بعد الصدمة (Drevo, 2017)، وفي تقرير بعنوان " كيف يتعامل الصحفيون مع الأزمات النفسية خلال الحروب؟" نشرت فيه بي بي سي عربي (2024) مقابلات مع عدد من الصحفيين العاملين في مناطق الصراع، أظهروا فيها رغبتهم في العلاج النفسي نتيجة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها خلال التغطية الميدانية.

تشير الدراسات أنه كلما زادت الانتهاكات والمضايقات التي يتعرض لها الصحفي خلال عمله الميداني زادت الأضرار النفسية المرتبطة بالاكتئاب والقلق والتوتر والخلل الوظيفي (Shah et al., 2024)، وتزيد خطورة تعرض الصحفيين لأعراض أمراض مثل الاكتئاب كلما تعرضوا لتهديدات لأنفسهم أو لأسرهم، في مقابل مستويات منخفضة من الدعم الأسري ومن الأقران، أو الاهتمام الاجتماعي بقضاياهم، وكلما قلت نسبة التعليم لديهم حول كيفية التعامل مع هذه الحالات (MacDonald et al., 2021)، إن تقويض سلامة الصحفي له عواقب شخصية واجتماعية، حيث قد تؤثر الانتهاكات على أداء الدور الوظيفي للصحفي بل وقد تؤدي حتى إلى الخروج من المهنة، وبالتالي تؤثر أيضاً على الوظيفة الأوسع للصحافة كوظيفة شريكة وهامة لبناء المجتمع السليم (Petkova et al., 2024)، وهذا ما تؤكد عليه أيضاً مبادئ نظرية تدرج الحاجات التي تعتبر أن الحاجة للشعور بالأمان في الوظيفة من الأساسيات التي تدفع الصحفيين للتشبث بعملهم أو تدفعهم للتفكير في ترك المهنة بحثاً عن مجال عمل مختلف يشعرون فيه بالأمان أكثر (جاد، 2021)، الكثير من الصحفيين لجئوا إلى تغيير مهنتهم أو الهرب إلى خارج البلاد حتى يتمكنوا من الحفاظ على حياتهم، بسبب ما يتعرضون له خلال عملهم من ضغوط وتهديدات مختلفة، أثرت على حياتهم نفسياً واجتماعياً (ياسر، 2021).

على صعيد الأثر النفسي، تُظهر الدراسات الحديثة تأثير هذه الانتهاكات بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023، أدت إلى ارتفاع معدلات الاكتئاب، والقلق، والتوتر بين الشباب الفلسطيني. حيث أظهرت دراسة حديثة تناولت طلبة الجامعات في قطاع غزة، أن (97.05%) من المشاركين يعانون من أعراض اكتئاب خفيفة أو أعلى، بينما أفاد (90.56%) بأعراض قلق خفيفة وأعراض توتر خفيفة أو أعلى. كما وُجدت مستويات عالية من عدم الرضا عن الحياة، وعانى (63.40%) من الطلبة من اضطراب ما بعد الصدمة (Aldabbour et al., 2024).

أما الأثر الاجتماعي، فقد تسببت هذه الانتهاكات في تدمير البنية التحتية التعليمية، مما أدى إلى تعطيل التعليم العالي. وفقاً لدراسة (Abed Al-Hadi et al., 2021)، فإن معظم الجامعات والمدارس في غزة تعرضت للدمار، مما ترك آلاف الطلاب دون إمكانية الوصول إلى التعليم، وتسبب التصعيد العسكري في الضفة الغربية إلى حرمان عشرات الآلاف من الطلبة من التعليم الجاهي، وتسببت الحواجز التي تفصل المدن والقرى عن بعضها البعض في تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية والأكاديمية للطلبة، وعلى التحصيل العلمي، كما أثرت هذه الانتهاكات على المشاركة الاجتماعية للطلبة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية، وقد تراجعت قدرة المؤسسات على تنفيذ هذه الأنشطة في ظل انتهاكات الاحتلال (بدرو مسالمة وصالح، 2024).



من جهة أخرى، تعتبر الجامعات مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه، والعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع وثيقة الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وآمالهم، بحيث يعتبر هدفها الأول تطوير المجتمع والتهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، ومن أجل تحقيق ذلك لا يمكن الفصل بين ما يحدث في المجتمع وتأثيره على الجامعة وطلابها (ابريعم وقاسي، 2018)، وفي هذا السياق يراقب طلبة الإعلام في الجامعات باهتمام مدى تطبيق واحترام مبادئ حرية الصحافة والإعلام في بلدانهم، وما يواجه الصحفيون خلال عملهم الميداني من تحديات ومعوقات، بحسب ما أظهرته نتائج الدراسات تساهم وسائل الإعلام في نشر نوع من الخوف والإحباط والتردد لدى الطلبة تجاه دراسة الصحافة والإعلام ومستقبلهم المهني (Alcantara et al., 2023). فضعف القدرة على ممارسة الإعلام بحرية، وارتفاع مستوى التهديدات والانتهاكات تجاه وسائل الإعلام والعاملين فيها لا بد أن يؤثر على مدى الشعور بالأمان والاستقرار لدى الطلبة تجاه مهنتهم المستقبلية، كما تظهر الأدبيات السابقة أن اشباع الحاجات النفسية من أولويات الطالب الجامعي، فالأمن النفسي والاجتماعي الذي يعتبر من ركائز الحاجات، وهو ما تؤكد نظرية ماسلو بوجود علاقة إيجابية بين اشباع الحاجات والأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين (حليمة، 2021).

7. تعريف المصطلحات

- الأثر النفسي: يقصد بالأثر النفسي اصطلاحاً مجموعة السلوكيات المرتبطة بالصحة النفسية التي تعيق الأفراد عن ممارسة الأنشطة اليومية والحياتية بشكل طبيعي، مثل القلق والتوتر، الخوف والحزن وباقي أشكال الاضطرابات النفسية (الشريفين والشقران، 2024)، فيما يقصد بالأثر النفسي إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة الاضطرابات والمشاكل النفسية الناجمة عن تعرض طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، والعاملين في قطاع الصحافة والإعلام لانتهاكات واعتداءات الاحتلال بمختلف أشكالها.
- الأثر الاجتماعي: يمكن تعريف الأثر الاجتماعي اصطلاحاً على أنه مجموعة المتغيرات التي تطرأ على الأفراد والمجتمعات نتيجة تفاعلهم مع العوامل، الثقافية، الاقتصادية، السياسية، التكنولوجية.. إلخ، وكيف تؤثر على العلاقات الاجتماعية، القيم، السلوكيات (خلاف وزيوش 2024)، فيما تعرف الدراسة الأثر الاجتماعي إجرائياً بأنه التغيرات في السلوكيات والعلاقات الاجتماعية التي تتركها الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على طلبة الإعلام والعاملين في مجال الصحافة والإعلام.
- الانتهاك: يعرف الانتهاك اصطلاحاً بأنه القيام بشيء أو ادعاء أشياء مغايرة للحقيقة أو الواقع بهدف القيام بعمل أو الامتناع عنه وحمل الغير على فعله، وهو العمل غير المشروع وغير القانوني الذي يمكن أن يحدث في أي مجال من مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (رؤوف ومجدي، 2024)، ويمكن تعريف انتهاكات الاحتلال إجرائياً بأنه: كل ما يمارسه الاحتلال في حق العمل الصحفي عموماً والعمل الميداني خصوصاً من اعتداءات جسدية ونفسية من أجل منع الصحفيين من ممارسة عملهم ونقل الصورة إلى العالم.
- العمل الإعلامي أو الصحفي الميداني: تعرف الصحافة الميدانية على شكل من أشكال الصحافة الاستقصائية أو التغطية المباشرة التي تهدف إلى تقديم رواية قريبة من الحقيقة من خلال التواجد في الموقع، وتعتمد على التجربة المباشرة للصحفي لضمان تقديم تقارير دقيقة وموثوقة (Fleming et al., 2005). وتتبنى الدراسة تعريف الصحافة الميدانية إجرائياً كما عرفها أنور (2018)، على أنها:



التغطية الإعلامية التي تتضمن تقديماً مباشراً أو مسجلاً للأحداث والمواقف الواقعية، وتتطلب من الصحفيين والمراسلين القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة، والتقارير الميدانية بشكل فعال ومنظم.

8. الدراسات السابقة

1.8 الدراسات العربية:

- دراسة (قطب، 2025)، بعنوان: "التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون أثناء تغطية أحداث الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي - دراسة في إطار نموذج التأثيرات الهرمية **Hierarchy of Influences Model**". هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين أثناء تغطيتهم لأحداث النزاع مع الاحتلال الإسرائيلي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات من الصحفيين حول تجربتهم في تغطية النزاعات وتحليل هذه البيانات في إطار نموذج التأثيرات الهرمية، اعتمدت الدراسة أداة الاستبيان الإلكتروني والمقابلة المعمقة، وذلك مع (43) صحفياً فلسطينياً في المؤسسات الإعلامية المحلية، أظهرت نتائج الدراسة أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين تضع حياتهم على المحك، وتؤثر بشكل كبير على سلامتهم الجسدية والنفسية، وانعدام الحماية القانونية وعدم كفاية الدعم من المنظمات الدولية يزيد من التحديات والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال تجاه الصحفيين الفلسطينيين، ولكن أظهر الصحفيون رغبة كبيرة في الاستمرار بممارسة مهنتهم رغم التحديات والخطر خلال عملهم الميداني، مدفوعين بالتزام أخلاقي تجاه قضيتهم الوطنية. أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم الكامل للصحفيين سواء في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي من أجل ضمان استمرار التغطية الإعلامية للمشهد الفلسطيني.
- دراسة (محروم، 2023)، بعنوان: "تغطية قناة الجزيرة لاغتيال شيرين أبو عاقلة وتأثيرها على اتجاهات طلبة الإعلام في جامعة اليرموك نحو مخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعة اليرموك على تغطية قناة الجزيرة لحادثة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو مخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال استخدام أداة الاستبيان، حيث تم توزيع الاستبيان على (305) طالب وطالبة إعلام. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الإعلام في الجامعة تأثروا نفسياً بحادثة اغتيال الصحفية شيرين، حيث شعر الطلبة بالحزن والألم نحو زميلتهم في المهنة، وزاد شعورهم بالقلق والخوف من ممارسة العمل الصحفي في المناطق الساخنة في المستقبل. أوصت الدراسة بالمزيد من البحوث في اتجاهات طلبة الإعلام نحو العمل الصحفي في مناطق الحروب والأزمات، وتضمن المنهج الدراسي في المساقات لمواضيع تتعلق بمخاطر التغطية الصحفية في مناطق الحروب.
- دراسة (السعيد وسلامة، 2023)، بعنوان: "العوامل المؤثرة في عزوف طلبة الإعلام عن الالتحاق بتخصص الصحافة". هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل العوامل المؤثرة في عزوف طلبة الإعلام بجامعة القاهرة في مصر، وجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المسح بالعينة، حيث تم مسح مفردات عينة الدراسة التي تكونت من (400) طالب وطالبة من تخصص الإعلام في الجامعتين، أظهرت النتائج أن من التحديات التي تواجه دراسة الصحافة هي تحديات اجتماعية وسياسية، حيث يواجه التخصص تحديات تتعلق بمستوى وقدرة الحريات الممنوحة والمخاطر التي تواجه



- الصحفي خلال عمله الميداني، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعديل التشريعات والقوانين التي تحد من حرية الصحافة، وحرية الصحفي في الحصول على المعلومات وتهيئة المناخ العام الذي يكفل للصحفي العمل بشكل فاعل دون أي معوقات أو مخاطر.
- دراسة (أبو ضهير وموسى، 2023)، بعنوان: "انعكاسات التوتر الناتج عن تغطية الصحفيين الفلسطينيين للمواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي على أدهم المهني". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما يترتب على حالة التوتر التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون خلال المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي من تأثيرات في المجال المهني، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (90) صحفي وصحفية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوتر الكبير للصحفيين خلال تغطية المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي يؤثر على الحالة الذهنية للصحفيين، حيث أجاب (86%) من الصحفيين أن ظروف عملهم لها تأثير كبير جداً على نفسياتهم. أوصت الدراسة على ضرورة إجراء دورات تدريبية في مجال السلامة النفسية للصحفيين، وطالبت الدراسة المؤسسات الإعلامية بالدعم المعنوي للصحفيين، والاهتمام بتدريب العاملين فيها حول السلامة النفسية والجسدية.
- دراسة (أسعد والبدر، 2023)، بعنوان: "دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين: دراسة مسحية". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان، وزعت على (200) مراسل ميداني، وأداة المقابلة المعمقة، مع (10) صحفيين، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة تعرض الإعلاميين للانتهاكات خلال التغطية الميدانية جاءت عالية، وتمثلت أبرز الانتهاكات في: منع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير، ومنعهم من نقل الصورة وما يجري على الأرض وإخفاء الحقائق، الاعتقال، إطلاق النار وقنابل الغاز والاعتداء بالضرب، والتضييق على المراسلين ومصادرة المعدات، الحرمان من تصاريح الحركة.
- دراسة (الجندي، 2023)، بعنوان: "تأثير صدمات العمل داخل المؤسسات الإعلامية على سلامة الصحة النفسية والجسدية للإعلاميين والصحفيين المصريين: دراسة تطبيقية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الضغوط المهنية التي تمارس على الصحفيين والإعلاميين المصريين، وقياس مدى تأثير هذه الضغوط على الصحة النفسية والجسدية والحياة الاجتماعية، وأدهم المهني، تنتهي الدراسة إلى البحوث الاستطلاعية، وتتبع منهج المسح بالعينة للحصول على البيانات والمعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة بالصحفيين العاملين في وسائل الإعلام في إقليم القاهرة الكبرى، حيث بلغ عدد أفراد العينة (129) صحفي وإعلامي من مختلف التخصصات. أظهرت نتائج الدراسة أن الصحفي يتعرض للعديد من الضغوط التي تؤثر على صحته النفسية، مثل القلق والتوتر، والضيق والاكتئاب، الحزن والغضب، وأعراض جسدية مثل التعب وقلة النوم، الصداع والآلام في القولون. وأثرت هذه الضغوط سلباً عليه اجتماعياً كعلاقته بالأسرة. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للصحفيين داخل المؤسسات، والاهتمام في الحد من مسببات الضغوط النفسية على الصحفيين.

2.8 الدراسات الأجنبية:



- دراسة (Kim and Shin, 2022)، بعنوان: "مضايقة الصحفيين وعواقبها: العنف ضد الصحافة، المعاناة النفسية، وتأثير التثبيط الداخلي". هدفت الدراسة إلى البحث في كيفية تعرض الصحفيين لهذا العنف ولغة العداء والمضايقات من الجمهور، وكيف يتعاملون معه، وكيف تتأثر ممارساتهم للصحافة نتيجة له، وذلك من خلال مقابلات متعمقة مع عشرة صحفيين يعملون في مؤسسات إخبارية كورية، بالإضافة إلى تحليل (18) من أصل (272) مقالاً كتبه صحفيون تعرضوا لواحدة على الأقل من أنواع المضايقات والانتهاكات في كوريا، أظهرت النتائج إلى أن الصحفيين الذين يغطون موضوعات سياسية، هم أكثر عرضة لأن يصبحوا أهدافاً للعنف المناهض للصحافة. وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت الدراسة أن العنف تجاه الصحافة يحفز المشاعر السلبية، مثل: الانزعاج والغضب والخمول والخوف بين الصحفيين، مما قد ينتهك بالتالي استقلال الصحفيين الأفراد واستقلال التحرير في مؤسساتهم الإعلامية. توصي الدراسة إلى اعتبار الصحفيين الذين يتعرضون لأشكال العنف خلال عملهم اليومي كضحايا للصدمات، وضرورة دعمهم نفسياً واجتماعياً، والاهتمام بالعواقب العاطفية والنفسية.
- دراسة (Payne, 2022)، بعنوان: "تغطية الإعلام الطلابي للرقابة وحرية الصحافة". بحثت هذه الدراسة في معرفة كيفية تناول الطلبة لقضايا الرقابة على الإعلام وحرية التعبير في الصحافة الطلابية في الجامعات الأمريكية، استخدمت تحليل المضمون، من خلال جمع أكثر من (900) منشور لطلبة الصحافة والإعلام عبر مجموعاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي والمجلات الجامعية، في الفترة بين 2018-2020م، في أكثر من (144) جامعة مختلفة. وجدت الدراسة أن الطلبة يرون أن دور الصحافة في نشر الحقيقة للناس، وأن حرية الصحافة تثير قلق الصحفيين الطلاب في أمريكا. وأن دور الصحفي الطالب هو متسق مع الصحفي المحترف في الميدان، ويشترك معه في ذات الأهداف، ويتعرض لذات التحديات. أوصت الدراسة أن تقوم الجامعات بتعزيز التدريب في مجال حرية التعبير وحمايتها قانونياً، والمساهمة في تشجيع الصحافة الجامعية، وإعطاء الصحفي الطالب المساحة في تثقيف أقرانهم داخل الحرم الجامعي في مجال حقوق التعبير والصحافة.
- دراسة (Frey and Abudheir, 2021)، بعنوان: "ما هي حرية الصحافة؟ دراسة حول تصور طلاب الصحافة لحرية الصحافة". يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تعريف طلاب الصحافة في فرنسا وفلسطين وأوغندا والنرويج لحرية الصحافة، أجريت الدراسة الاستقصائية على عينة قدرها (188) طالباً جامعياً، خلال الفترة من ديسمبر 2017 إلى يونيو 2018. وجدت الدراسة أن تعريفات الطلاب متوافقة مع الجذور التاريخية لمفهوم حرية الصحافة واستقلالها، وقد أدرك الطلاب تعقيدات حرية الصحافة، وكانوا على وعي بالفرق بين الوضع المثالي والظروف الحقيقية على الأرض. كما أظهرت أن البلدان المختلفة لا تزال تصارع من أجل الحصول على المزيد من الحرية، والحد من الخطر القائم والتهديدات والقيود المفروضة على حرية الصحافة، والافتقار إلى السلامة والأمن للصحفيين، كما يرى الطلبة أن حرية الصحافة سيكون لها تأثيرها على دورهم المستقبلي كصحفيين ودور الصحافة في المجتمع.
- دراسة (Jamil, 2018)، بعنوان: "حرية التعبير والتهديدات التي تواجه سلامة الصحفيين: تحليل تغطية النزاعات في تدريس الصحافة في باكستان". هدفت الدراسة إلى تقييم التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون في باكستان، ومعرفة الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في تعزيز التوعية بسلامة الصحفيين العاملين في مواقع الصراع، حيث تعتبر باكستان من الدول الأكثر انتهاكاً لحرية الصحافة بحسب الدراسة، قتل فيها ما يزيد عن (70) صحفياً منذ العام 2001م، استخدمت الدراسة المنهج الكمي للمسح



والمنهج النوعي للمقابلات، شارك فيها (75) صحفياً من (22) مؤسسة إعلامية، أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة مهنة خطيرة في باكستان بسبب المخاطر الجسدية والنفسية والمالية والاجتماعية والعاطفية، وتؤثر عليهم أكثر أثناء قيامهم بوظائفهم الروتينية، وأظهرت النتائج أن تعليم تغطية الصراعات وسلامة الصحفي، في العمل الميداني لا يحتل مساحة مهمة من مناهج تدريس الصحافة والإعلام في الجامعات في باكستان. في المقابل أوصت الدراسة إلى ضرورة إدراج سلامة الصحفيين في المناهج الدراسية لتخصصات الصحافة والإعلام، وضرورة أن يكون هناك مبادرات مجتمعية فيما يتعلق بتعليم سلامة الصحفيين، مثل: تعزيز وعي الصحفيين بحقوقهم وسلامتهم الجسدية والنفسية.

3.8 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة في حقل الدراسة يمكن ملاحظة وجود عدد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية يمكن إجمالها كما يلي :

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

- انتهاكات الاحتلال بحق الصحافة الفلسطينية: تشترك الدراسة الحالية مع دراسات (قطب، 2025)، (أبو ضهير وموسى، 2023)، (وأسعد والبدر، 2023) في تناولها التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، حيث تتفق جميع الدراسات السابقة على أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس أنواعاً مختلفة من الانتهاكات سواء من الناحية النفسية، الجسدية، أو المهنية بحق الصحفيين، على سبيل المثال، دراسة (قطب، 2025) أظهرت تأثير الانتهاكات على السلامة النفسية والجسدية للصحفيين، بينما أشارت الدراسة الحالية إلى تأثير مماثل على طلبة الصحافة والإعلام.
- المنهج التحليلي: تعتمد الدراسة الحالية، مثل دراسات (قطب، 2025)، (السعيد وسلامة، 2023)، و(أبو ضهير وموسى، 2023)، على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أدوات مثل الاستبيانات الإلكترونية والمقابلات المعمقة لجمع البيانات، هذا التشابه يعكس ملاءمة هذا المنهج لدراسة الظواهر المعقدة في سياق الصحافة الفلسطينية.
- التوصيات بالدعم النفسي والاجتماعي: توصيات الدراسة الحالية بتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة تتفق مع توصيات دراسات (Jamil, 2018)، (Kim and Shin, 2022)، و(الجندي، 2023) التي دعت إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للصحفيين لمواجهة الضغوط الناتجة عن العمل في ظل الانتهاكات.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

- التركيز على طلبة الإعلام: تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على انتهاكات الاحتلال بحق طلبة الصحافة والإعلام، بينما ركزت أغلب الدراسات العربية السابقة مثل دراسات (قطب، 2025؛ Payne, 2022؛ أسعد والبدر، 2023) على الصحفيين الممارسين للمهنة في سوق العمل، هذا التمييز يضيف بعداً جديداً يتعلق بتصورات الجيل القادم من الصحفيين، مما يساعد في فهم تأثير الانتهاكات على توجهاتهم المهنية قبل دخولهم سوق العمل. وعلى عكس دراسة (محروم، 2023) التي تناولت تأثير تغطية اغتيال شيرين أبو عاقلة على اتجاهات طلبة الإعلام، تركز الدراسة الحالية على تأثير الانتهاكات بشكل عام، وليس على حادثة محددة، مما يجعل نطاقها أوسع وأكثر شمولية. وبينما ركزت الدراسات الأجنبية مثل (Jamil, 2018؛ Payne, 2022؛ Frey and Abudheir, 2021) على



تصورات طلبة الصحافة حول حرية الصحافة والرقابة، فإن الدراسة الحالية تركز بشكل خاص على تأثير الانتهاكات في سياق الاحتلال الإسرائيلي.

- العلاقة الإحصائية بين الأثر النفسي والاجتماعي: تحاول الدراسة الحالية إثبات وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الأثر النفسي والاجتماعي للانتهاكات وميل الطلبة نحو العمل الميداني. هذه النتيجة لم تُناقش بشكل مباشر في الدراسات العربية السابقة، التي ركزت أكثر على التوتر النفسي مثل (أبو ضهير وموسى، 2023) أو المخاطر الجسدية (مثل أسعد والبدرى، 2023) دون ربطها مباشرة بتأثير ذلك على ميل الطلبة نحو العمل الميداني مستقبلاً.

9. مساهمة الدراسة الحالية

- تسهم الدراسة الحالية تساهم في سد الفجوة المعرفية من خلال التركيز على طلبة الإعلام كمجموعة بحثية، وهو ما لم يحظَ باهتمام كاف في الدراسات العربية السابقة التي ركزت غالباً على الصحفيين الممارسين، هذا التركيز يكشف عن تأثير الانتهاكات على الجيل القادم من الصحفيين، مما يساعد في تصميم برامج تعليمية تدعم استعدادهم المهني.
- تحاول الدراسة الحالية إثبات العلاقة الإحصائية بين الأثر النفسي والاجتماعي وميل الطلبة نحو العمل الميداني يقدم إضافة نوعية للأدبيات الأكاديمية، حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا الربط بشكل مباشر.
- تقدم الدراسة رؤية محلية تراعي التحديات الفريدة التي يواجهها الطلبة في ظل الاحتلال من خلال دراسة طلبة جامعة فلسطين التقنية، مما يجعلها أكثر تركيزاً مقارنة بالدراسات الأجنبية التي تناولت سياقات مختلفة مثل فرنسا أو باكستان.

10. منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف متغيرات الدراسة، وتحليل بياناتها، ودراسة العلاقة بين مكوناتها، حيث إن هذا المنهج هو المناسب لموضوع الدراسة.

11. مجتمع الدراسة

يمثل طلبة تخصص الإعلام في جامعة فلسطين التقنية-خضوري بمختلف مستوياتهم الدراسية، والبالغ عددهم (369) طالباً وطالبة مجتمعاً للدراسة. حسب ما أظهره سجل قسم القبول والتسجيل، خلال فترة إعداد هذه الدراسة في العام الأكاديمي 2024/2023م.

12. عينة الدراسة

تم اختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تشمل الفروع الثلاثة لجامعة فلسطين التقنية-خضوري (فرع طولكرم، رام الله، العروب)، وبعد تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون على مجتمع الدراسة، بلغت العينة (182) مفردة.

الجدول 1: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	عدد مرات التكرار	النسبة المئوية
فرع الجامعة	فرع طولكرم	44.5 %
	فرع رام الله	31.9 %
	فرع العروب	23.6 %
الجنس	ذكر	18 %



"الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023"

أنثى	150	82 %
بكالوريوس	129	71 %
دبلوم متوسط	53	29 %
سنة أولى	48	26.4 %
سنة ثانية	73	40.1 %
سنة ثالثة	38	20.9 %
سنة رابعة	23	12.6 %

13. أداة الدراسة

تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث صممت خصيصاً للدراسة من مجتمع البحث المتمثل بعينة الدراسة. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وفق الترتيب التالي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). تكونت استبانة الدراسة من جزئين رئيسيين:

الجزء الأول: البيانات الديمغرافية للمبحوثين (فرع الجامعة، الجنس، المستوى الدراسي، والسنة الدراسية).

الجزء الثاني: ويتكون من (3) محاور رئيسية، وهي كالتالي:

- المحور الأول: أثار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي نفسياً على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني، وانبثق عنه (8) فقرات.
- المحور الثاني: أثار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي اجتماعياً على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني، وانبثق عنه (8) فقرات.
- المحور الثالث: ميل طلبة الإعلام في ظل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لممارسة العمل الصحفي الميداني وانبثق عنه (9) فقرات.

الجدول 2: مفتاح التصحيح

الدرجة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
المتوسط الحسابي	1.80 – 1.0	2.61 – 1.81	3.42 - 2.62	4.23 – 3.43	5.0 – 4.24

1.13 صدق الاستبانة:

تم اختبار صدق أداة الدراسة للتأكد من أداة الدراسة وجميع فقراتها تقيس ما صممت لقياسه وذلك من خلال نوعين من الصدق: أولاً: صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل بحسب المقترحات المقدمة، وعليه أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، أوجد الباحثان التجانس الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول 3: صدق الاتساق الداخلي للمقياس

معامل الارتباط	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط
----------------	--------------------	----------------	---------------------	----------------	---------------------	----------------



.648**	17	.697**	9	.833**	1
.674**	18	.651**	10	.821**	2
.5**	19	.371**	11	.813**	3
.575**	20	.668**	12	.829**	4
.635**	21	.735**	13	.79**	5
.633**	22	.372**	14	.46**	6
.639**	23	.619**	15	.769**	7
.716**	24	.244**	16	.593**	8
.607**	25				

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بين فقرات كل محور والدرجة الكلية له وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ويوجد ارتباط عن مستوى دلالة $\alpha < 0.01$ ، عدا الفقرة رقم (16)، حيث أن الارتباط ضعيف بينها وبين جميع فقرات المحور وبالتالي سيتم استبعادها من الاستبيان النهائي.

2.13 ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل كرنباخ الفا كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول 4: معامل كرنباخ الفا لقياس ثبات الاستبانة لجميع مجالات الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرنباخ الفا
1	أثر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي نفسياً على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني	8	.831
2	أثر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي اجتماعياً على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني	7	.912
3	ميل طلبة الاعلام في ظل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لممارستهم للعمل الصحفي الميداني	9	.71
	الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة	25	.811

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الفا كرنباخ مرتفعة في جميع محاور الدراسة تراوحت ما بين (0.71-0.912)، بينما بلغت قيمة كرنباخ الفا لجميع محاور الاستبانة (الدرجة الكلية 0.811). وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (0.7) كحد أدنى للثبات.

14. النتائج

1.14 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023؟

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إيجاد العلاقة بين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وميل طلبة الاعلام للعمل الميداني، ومن ثم حساب الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاثة للعمل الصحفي الميداني.

إيجاد العلاقة بين الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام نحو العمل الصحفي الميداني: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام نحو العمل الصحفي الميداني وفق الجدول التالي:



"الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023"

جدول 5: اختبار معامل الارتباط بيرسون حسب إجابات المبحوثين

المتغير	الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال	الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال	الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال
ميل طلبة الإعلام	معامل بيرسون	0.837	0.869
للعمل الصحفي	Sig	0.00	0.00
الميداني	الدرجة	قوية	قوية

يتبين من الاختبار أعلاه أن معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وعند مستوى دلالة (1%) بوجود علاقة بين الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وبين ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أقل من (1%)، وتشير النتائج إلى أن هذه العلاقة طردية موجبة قوية حيث قيمة معامل الارتباط (0.917). وتبين النتائج أيضاً أن معامل الارتباط يتراوح بين (0.837-0.869) وهي علاقة طردية موجبة وقوية. وعليه، يمكن إجراء اختبار الانحدار المتعدد بعد التأكد من عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة من خلال اختبار (VIF - Variance Inflation Factor) & (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة، وفحص التوزيع الطبيعي للبيانات.

جدول 6: فحص Multi collinearity للتأكد من عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة، والتوزيع الطبيعي للبيانات

المتغير	معامل تضخم التباين VIF	معامل التسامح (Tolerance)	التوزيع الطبيعي للبيانات (Skewness)
الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال	2.043	0.489	0.045
الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال	2.043	0.489	-0.143

يتضح من الجدول أن قيمة معامل تضخم التباين (VIF) للأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أقل من (5)، وقيمة معامل التسامح (Tolerance) أكبر من (5%)، وهذا يدل على عدم وجود ترابط عالي بين المتغيرات، أما بالنسبة لقيمة skewness فأن قيمها أقل من (1.96)، وبالتالي فإن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً. وبالتالي نستطيع تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفحص السؤال الرئيسي في الدراسة.

جدول رقم 7: الانحدار الخطي المتعدد

المتغير التابع	المتغير المستقل	R	R ²	F	Sig (F)	beta	T	Sig (T)
ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني	الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال	0.857	0.73	7.44	0.00	-0.265	-3.85	0.00
	الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال					0.264	2.79	0.00

لمعرفة الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (جدول رقم 13)، أظهرت نتائج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي من خلال قيمة f (7.44) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من Sig (0.05)، وعليه يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وبين ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023. وتفسر النتائج أن الأثر



النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال قادر على تفسير (73٪) من عزوف الطلبة عن العمل الصحفي الميداني، وذلك بالاعتماد على قيمة (R^2). كما جاءت قيمة Beta التي توضح الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بقيمة (-0.265) وهي ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة T والدلالة المرتبطة بها، وهذا يعني أنه كلما زادت الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال بمقدار وحدة قلّ ميل طلبة الإعلام عن العمل الصحفي الميداني بمقدار (0.265) وحدة، وكذلك جاءت قيمة Beta التي توضح الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال بقيمة (0.264) وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أنه زاد الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني بمقدار (0.264) وحدة. وعليه فإنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي النفسية والاجتماعية وميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أصغر من (5%).

ويرى الباحثان أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي تؤثر نفسياً بشكل سلبي على ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، فيما تؤثر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بشكل إيجابي اجتماعياً على ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني، وهذه نتيجة منطقية نتيجة ما تؤثر به العوامل النفسية مثل القلق والخوف، والتفكير الزائد، والتوتر وغيرها من الأسباب النفسية التي تدفع الطالب للعزوف عن العمل الصحفي الميداني، في حين تساعد العوامل الاجتماعية مثل التدريب، والتأهيل، والدعم المعنوي والنفسي في تشجيع لمواجهة انتهاكات الاحتلال، واستمرار العمل الصحفي لكشف تجاوزاته، تساعد هذه العوامل مجتمعة في تشجيع الطالب على العمل الصحفي الميداني، ويتفق ذلك مع دراسة (قطب، 2025) التي أظهر فيها الصحفيون رغبة كبيرة في الاستمرار في العمل الميداني رغم الخطر والتحديات، مدفوعين بالتزام أخلاقي تجاه قضيتهم ووطنهم، ونقل معاناة شعبيهم، ودراسة (محروم، 2023) التي أظهرت زيادة في شعور طلبة الإعلام بالخوف والقلق من ممارسة العمل الصحفي في المناطق الساخنة.

2.14 السؤال الأول: ما أثر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي نفسياً على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023؟

جدول 8: الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع	المتغير المستقل	R	R^2	F	Sig (F)	beta	T	Sig (T)
ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني	الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال	0.65	0.36	6.78	0.00	-0.128	-2.605	0.00

لمعرفة الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الاسرائيلي وميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط (جدول رقم 14)، أظهرت نتائج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي من خلال قيمة f (6.78) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من Sig (0.05)، وعليه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي النفسية وميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني. وتفسر النتائج أن انتهاكات الاحتلال النفسية قادرة على تفسير 36٪ من عزوف الطلبة على العمل الصحفي الميداني وذلك بالاعتماد على قيمة (R^2). كما جاءت قيمة Beta التي توضح الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال بقيمة (-0.128) وهي ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة T والدلالة المرتبطة بها، وبالتالي يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وبين ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، حيث إن مستوى



"الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023"

الدلالة المحسوب (SIG) أصغر من (5%). ويعني ذلك أنه كلما زادت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي النفسية بمقدار وحدة قل ميل طلبة الإعلام عن العمل الصحفي الميداني بمقدار (0.128-) وحدة.

ويرى الباحثان أن الأثر النفسي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي يؤثر بشكل سلبي على ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، وهذه نتيجة منطقية بسبب الأثر النفسي كالشعور بالقلق والتفكير الزائد، والخوف من التعرض لانتهاكات الاحتلال خلال التواجد في الميدان، وبسبب الحاجة للمزيد من التدريبات التي تأهل الطلبة نفسياً للعمل الميداني ومواجهة الانتهاكات نفسياً واجتماعياً، ويتفق ذلك مع دراسة (Payne 2022) ودراسة (Frey and Abudheir 2021) التي أظهرت أن الحد من حريات العمل الصحفي يؤثر سلباً على ممارسة الصحفيين للعمل ميدانياً، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (الجندي 2023)، حيث أظهرت الدراسة أن الصحة النفسية للعاملين في المؤسسات الإعلامية تتأثر سلباً نتيجة التعرض للانتهاكات من الضغوط النفسية، مثل التوتر والاكتئاب والحزن والغضب.

3.14 السؤال الثاني: ما الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الاعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023؟

جدول 9: الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع	المتغير المستقل	R	R ²	F	Sig (F)	beta	T	Sig (T)
ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني	الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال	0.608	0.37	7.35	0.00	0.214	12.23	0.00

لمعرفة الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وبين ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط (جدول رقم 15)، أظهرت نتائج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي من خلال قيمة f (113.91) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من Sig (0.05)، وعليه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني. وتفسر النتائج أن الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال قادر على تفسير 37% من ميل طلبة الإعلام إلى العمل الصحفي الميداني وذلك بالاعتماد على قيمة (R^2). كما جاءت قيمة Beta التي توضح الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال بقيمة (0.214) وهي ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة T والدلالة المرتبطة بها، وبالتالي يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الأثر الاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وبين ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أصغر من 5%. ويعني ذلك أنه كلما زادت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الاجتماعية بمقدار وحدة، زاد ميل طلبة الإعلام إلى العمل الصحفي الميداني بمقدار (0.214) وحدة.

ويرى الباحثان أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي اجتماعياً لم تؤثر سلباً على ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، وهذا يفسره وعي الطلبة والمجتمع المحيط بهم بأهمية العمل الصحفي ورسالة الصحافة، ويدل على ذلك إطلاق العديد من الدعوات المجتمعية لاستمرار التغطية ونقل الصورة، بالإضافة لعدد من الوقفات الاحتجاجية المناصرة للصحفيين في وجه انتهاكات الاحتلال، وهذا يتفق مع دراسة (قطب 2025) و(محروم 2023)، ودراسة (Frey and Abudheir 2021)، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (Jamil 2018)، التي أظهرت أن ما يتعرض له الصحفيون في باكستان من انتهاكات يؤثر سلباً نفسياً واجتماعياً على الصحفيين ورغبتهم في الاستمرار في المهنة، وكذلك على طلبة الإعلام في المؤسسات التعليمية، وهذا يفسره اختلاف الدافع الذي يتجسد في عدالة القضية الفلسطينية



في مواجهة الاحتلال، وفي محاولة تحريك الرأي العام العالمي، الذي بدأ يفهم حجم المعاناة الفلسطينية، الأمر الذي ظهر على شكل مظاهرات واحتجاجات شعبية تجاه الحكومات الغربية الداعمة لدولة الاحتلال، خاصة مع استمرار صمود الصحفيين في قطاع غزة رغم ما تعرضوا له من مجازر، ونقلهم لأخبار وصور حرب الإبادة التي يمارسها جيش الاحتلال في قطاع غزة، ما عزز من قيمة مهنة الصحافة والإعلام اجتماعياً.

4.14 السؤال الثالث: ما درجة ميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاثة نحو العمل الصحفي الميداني؟

لمعرفة درجة ميل طلبة الاعلام في الجامعة نحو العمل الصحفي الميداني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لميل طلبة الإعلام في جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاثة نحو

العمل الصحفي الميداني حسب استجابات أفراد العينة

الرقم	المحور الثالث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1.	توفر الجامعة ارشادات كافية تساهم في تحسين استعدادي النفسي للعمل الميداني.	182	2.57	1.073	منخفضة
2.	أحصل على التدريب اللازم للتكيف النفسي والاجتماعي، ما يساعدني في مواجهة تحديات العمل الميداني.	182	2.58	1.113	منخفضة
3.	شاركت في برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تحسن من ثقتي في ممارسة العمل الصحفي الميداني.	182	3.15	1.022	متوسطة
4.	أشعر بأن المبادرات المجتمعية تعزز من قدرتي على التغلب على مخاوفي المهنية.	182	2.12	0.843	منخفضة
5.	يساعد التدريب الميداني الصحفي نفسياً واجتماعياً في مواجهة تحديات العمل الميداني كمهنة.	182	1.81	0.781	منخفضة
6.	أشعر بأن وجود الدعم النفسي يخفف من تأثير التحديات الناتجة عن انتهاكات الاحتلال.	182	1.96	0.859	منخفضة
7.	أعتقد أن الدعم الاجتماعي يعزز من رغبتني في خوض تجربة العمل الصحفي الميداني.	182	1.92	0.793	منخفضة
8.	ألاحظ أن دعم هيئة التدريس يشجعني على التفكير بشكل إيجابي تجاه العمل الميداني.	182	2.02	0.919	منخفضة
9.	تشكل الانتهاكات دافعاً لي من أجل الاستمرار في تخصص الصحافة والإعلام.	182	2	0.980	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	182	2.24	0.582	منخفضة

يتبين من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمحور الثالث والذي يتناول ميل طلبة الاعلام للعمل الصحفي الميداني جاء بمتوسط حسابي (2.24) وبدرجة تقدير منخفضة، تظهر هذه النتيجة مدى تأثير الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال على طلبة الإعلام، حيث أدت هذه الانتهاكات الى تراجع رغبة الطلبة نحو العمل الميداني بسبب التأثير السلبي لهذه الانتهاكات وغياب الحماية والحصانة للصحفيين في الميدان. جاءت الفقرة "شاركت في برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تحسن من ثقتي في ممارسة العمل الصحفي الميداني" بأعلى



متوسط حسابي حيث بلغ (3.15) وبدرجة تقدير متوسطة، تظهر النتائج أن طلبة الإعلام في الجامعة على وعي بالحاجة للدعم النفسي والاجتماعي في مواجهة الانتهاكات والتي من شأنها أن تحسن من ثقة الطلبة في ممارسة العمل الصحفي الميداني، وهذا يتوافق وتوصيات دراسة (أبو ضهير و موسى 2023)، ودراسة (قطب 2025) و (Jamil 2018) حول أهمية تعزيز وعي الصحفيين بحقوقهم، وتنفيذ المزيد من المبادرات المجتمعية فيما يتعلق بحماية سلامة الصحفيين، وهذا أيضاً يمكنه تفسير لماذا جاءت فقرة "يساعد التدريب الميداني الصحفي نفسياً واجتماعياً في مواجهة تحديات العمل الميداني كمهنة" بأقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.81) وبدرجة تقدير منخفضة، فبدون التأهيل الجيد للطلبة من خلال برامج الدعم النفسي والاجتماعي قبل الدخول للعمل الميداني، سيبقى الطلبة يعانون من نفس المخاوف من التعرض لانتهاكات الاحتلال.

15. الخاتمة

1.15 ملخص النتائج

1. وجدت الدراسة أثراً ذا دلالة إحصائية للتأثير النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، حيث أظهرت النتائج أن الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال قادر على تفسير (73%) من عزوف الطلبة عن العمل الصحفي الميداني.
2. وجدت الدراسة تأثيراً سلبياً لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الجانب النفسي نحو ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، فكلما زادت الانتهاكات قلة رغبة الطلبة نفسياً في ممارسة العمل الإعلامي ميدانياً.
3. وجدت الدراسة تأثيراً إيجابياً لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على الجانب الاجتماعي نحو ميل طلبة الإعلام للعمل الصحفي الميداني، فكلما زادت انتهاكات الاحتلال، زادت شعور الطلبة بالأهمية الاجتماعية للعمل الإعلامي الميداني.
4. ميل طلبة الاعلام في جامعة فلسطين التقنية نحو العمل الصحفي الميداني جاء بمتوسط حسابي منخفض، حيث أثبتت النتائج أن طلبة الإعلام في الجامعة على وعي بالحاجة للدعم النفسي والاجتماعي في مواجهة الانتهاكات والتي من شأنها أن تحسن من ثقة الطلبة في ممارسة العمل الصحفي الميداني.

2.15 توصيات الدراسة

1. توصي الدراسة بضرورة توفير كليات الإعلام في الجامعات برامج الدعم النفسي والاجتماعي، بما يساهم في معالجة الآثار النفسية لانتهاكات الاحتلال، وزيادة وعي الطلبة في طرق مواجهة هذه الانتهاكات.
2. يوجد أهمية بالغة لتشجيع الطلبة على الانخراط في مبادرات إعلامية مجتمعية، ما يعزز شعورهم بأهمية الدور الاجتماعي للإعلام الميداني، واستثمار هذا الشعور في تحفيزهم على مواجهة التحديات الميدانية.
3. ضرورة إدراج مساقات أكاديمية تُعنى بالإعلام في بيئات النزاع، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية، لتأهيل الطلبة مهنيّاً ونفسياً للتعامل مع الضغوط والانتهاكات.
4. تعزيز الشراكة بين كليات الإعلام والمؤسسات الإعلامية والمعنية بقضايا الصحفيين، من أجل إثراء التدريب والإرشاد للطلبة والخريجين الجدد في قضايا التغطية الميدانية ومخاطر المهنة.



3.15 بحوث مستقبلية

1. البحث في العوامل النفسية والاجتماعية الأخرى المؤثرة على ميل طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للممارسة العمل الميداني.
2. البحث في سبل تعزيز الاستعداد النفسي والاجتماعي لدى طلبة الإعلام نحو العمل الميداني أو الانخراط في سوق العمل.
3. تفسير التأثير النفسي لتجارب الصحفيين في قطاع غزة خلال حرب الإبادة على طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية.
4. دراسة مدى اهتمام كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية في تأهيل الطلبة نحو ممارسة العمل الميداني.

16. قائمة المراجع

1.16 المراجع العربية:

- أبو زهير، ف.، و موسى، ص. (2023). انعكاسات التوتر الناتج عن تغطية الصحفيين الفلسطينيين للمواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي على أدائهم المهني. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 50(1)، 230-244.
- أبريغم، س.، وقاسي، س. (2018). دور الجامعة في إشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي)، *مؤتمر الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات*، 29-30 أبريل، 1-23.
- أسعد، ه.، والبديري، ه. (2023). دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين: دراسة مسحية. *كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط [رسالة ماجستير منشورة]*، 81-1.
- الأشقر، م. م. (2018). مسؤولية إسرائيل الدولية عن انتهاك حرية الصحافة والإعلام في فلسطين. *الجامعة الإسلامية في غزة [رسالة ماجستير منشورة]*، 139 - 1.
- أنور، ر. (2018). تغطية الصحفيين للأحداث الصادمة وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لديهم. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، 1(14)، 191-254.
- بدر، أ.، مسالمة، س.، و صالح، م. (2024). الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب الإسرائيلية على غزة "7 أكتوبر" لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وانعكاسها على دافعيتهم نحو التعلم. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 19(6)، 161-198.



"الأثر النفسي والاجتماعي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على ميل طلبة الإعلام للعمل الميداني بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023"

- بن مريم، ح. (2021). إشباع الحاجات وعلاقته بالأمن النفسي والاجتماعي حسب نظرية ابرهام ماسلو: دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة محمد خضير بسكرة* [رسالة ماجستير منشورة]، 141-1.
- بي بي سي عربي. (10 أكتوبر 2024). [كيف يتعامل الصحفيون مع الأزمات النفسية خلال الحروب؟](#). تاريخ الوصول 16 يناير 2025. [الصحة النفسية](#).
- [كيف يتعامل الصحفيون مع الأزمات النفسية خلال الحروب؟ BBC News - عربي](#)
- بودريال، إ. (2015). حماية الصحفيين في النزاعات المسلحة. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، 4(8)، 179-202.
- جاد، ع. (2021). العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية. *مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنصورة* [رسالة ماجستير منشورة]، 3-26.
- الجندي، ح. (2023). تأثير صدمات العمل داخل المؤسسات الإعلامية على سلامة الصحة النفسية والجسدية للإعلاميين والصحفيين المصريين: دراسة تطبيقية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، 41، 374-409.
- خان، إ. (1 أيار 2024). [خبرة حقوقية عن حرية الصحافة في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة: قتل وإفلات من العقاب وبينة قمعية](#). UN News [مقابلة منشورة]. [خبرة حقوقية عن حرية الصحافة في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة: قتل وإفلات من العقاب وبينة قمعية | أخبار الأمم المتحدة](#).
- خلف، ص.، وزوش، س. (2024). استكشاف الأثر الاجتماعي للأمن السيبراني في الوسط الأكاديمي. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، 2(7)، 1526-1553.
- رؤوف، م.، ومجدي، ز. (2024). حماية الصحفيين من الانتهاكات: دراسة في جودة القواعد الدولية من حيث الأثر. *مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية*، 60(17)، 174-189.
- السعيد، ش.، وسلامة، س. (2023). العوامل المؤثرة في عزوف طلبة الإعلام عن الالتحاق بتخصص الصحافة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 22(2)، 1-77.
- سلامة، س. (2025). أثر ممارسات إدارة الأزمات في تعزيز الأداء المؤسسي في الهيئات المحلية الفلسطينية في ظل أحداث 7 أكتوبر. *المجلة العربية للإدارة*، 4(46)، 1-18.
- الشرفين، ح.، والشقران، ح. (2024). الأثر النفسي لجائحة كورونا وعلاقته باضطرابات الأكل لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 3(3)، 363-389.
- صغيّر، ص. (2023). نظرية ابراهام ماسلو: التدرج في الحاجات الإنسانية، وعلاقتها بالسياسة الشرعية وسن الأنظمة. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 4(14)، 1-19.
- العبادي، ص.، والمجالي، ف. (2012). جرائم العنف السياسي ضد الصحفيين: دراسة ميدانية على الصحفيين اللبنانيين. *جامعة مؤتة* [رسالة دكتوراة منشورة]، 1-183.
- العصا، ف. (2024). واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي. *عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس* [رسالة ماجستير منشورة]، 1-151.
- عسيري، ن. (2022). عوامل تكوين الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية السعودية. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات*، 2(5)، 107-132.
- قطب، ف. (2025). التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون أثناء تغطية أحداث الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي - دراسة في إطار نموذج التأثيرات الهرمية Hierarchy of Influences Model. *المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام*، 3(2)، 211-268.



- محروم، م. (2023). تغطية قناة الجزيرة لاغتيال شيرين أبو عاقلة وتأثيرها على اتجاهات طلبة الإعلام في جامعة اليرموك نحو مخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، 25، 704-677.
- المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى). (8 أكتوبر 2024). مع مرور عام على النكبة الإعلامية الفلسطينية: 1029 جريمة واعتداء إسرائيلي على الحريات الإعلامية الفلسطينية. تاريخ الوصول 14 يناير 2025. <https://www.madacenter.org/article/1883/>
- مراسلون بلا حدود. (11 يناير 2024). المغرب العربي - الشرق الأوسط: الصحافة تختنق تحت وطأة الضغوط السياسية. تاريخ الوصول 15 يناير 2025. <https://linksshortcut.com/tygUX>.
- نقابة الصحفيين الفلسطينيين. (31 يناير 2023). محددة أيار المقبل لمؤتمرها العام.. نقابة الصحفيين الفلسطينيين تُقر نظامها الداخلي في مؤتمر شهداء الصحافة. تاريخ الوصول 16 يناير 2025. <https://pjs.ps/ar/page2237.html>
- نقابة الصحفيين الفلسطينيين. (8 أكتوبر 2024). 1639 جريمة وانتهاكاً بحق الصحافة في فلسطين منذ بدء حرب الإبادة، [تقرير بعد عام على بداية الحرب]. <https://www.pjs.ps/file/attachs/984.pdf>
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا). (1 ديسمبر 2024). الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين خلال العام 2024. تاريخ الوصول 15 يناير 2025. <https://www.pjs.ps/file/attachs/984.pdf>
- ياسر، إ. (2021). حرية التعبير الإعلامي في جنوب السودان: دراسة حالة للصحفيين والممارسة الصحفية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 3(59)، 1580-1626.

2.16 Translated reference list:

- Abu Dahir, F., & Mousa, S. (2023). Reflections of stress resulting from Palestinian journalists' coverage of confrontations between Palestinian protesters and Israeli occupation soldiers on their professional performance. *Journal of Humanities and Social Studies*, 50(1), 230–244.
- Al-Ashqar, M. M. (2018). Israel's international responsibility for violating press and media freedom in Palestine [Published master's thesis]. Islamic University in Gaza.
- Al-Sa'id, S., & Salama, S. (2023). Factors influencing media students' reluctance to pursue journalism as a specialization. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 22(2), 1–77.
- Al-Sharifin, H., & Al-Shaqran, H. (2024). The psychological impact of the COVID-19 pandemic and its relationship to eating disorders among Yarmouk University students. *International Journal of Psychological and Educational Research*, 3(3), 363–389.
- Anwar, R. (2018). Journalists' coverage of traumatic events and its relationship to post-traumatic stress disorder. *Scientific Journal of Journalism Research*, 1(14), 191–254.
- As'ad, H., & Al-Badri, H. (2023). The role of mobile journalism in exposing Israeli occupation violations against Palestinian journalists: A survey study [Published master's thesis]. Faculty of Media, Middle East University.
- Badr, A., Masalma, S., & Saleh, M. (2024). Social and psychological effects of the Israeli war on Gaza "October 7" on Al-Quds Open University students and its impact on their motivation to learn. *Future Journal of Social Sciences*, 19(6), 161–198.
- BBC Arabic. (2024, October 10). How do journalists deal with psychological crises during wars? *BBC News Arabic*. Retrieved January 16, 2025, from <https://www.bbc.com/arabic/articles/c80jgpz2n4yo>
- Ben Meriem, H. (2021). Need satisfaction and its relationship to psychological and social security according to Abraham Maslow's theory: A field study on university students [Published master's thesis]. Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Kheder Biskra.
- Bouderbala, I. (2015). Protection of journalists in armed conflicts. *Journal of Law and Human Sciences*, 4(8), 179–202.



- Ebraim, S., & Qasi, S. (2018). The role of the university in satisfying students' psychological needs (A field study at Oum El Bouaghi University). *Conference on the University and Openness to the External Environment: Expectations and Challenges*, April 29–30, 1–23.
- Gad, A. (2021). Factors affecting job satisfaction of communicators in Egyptian electronic journalism [Published master's thesis]. Faculty of Arts, Mansoura University.
- Jundi, H. (2023). The impact of workplace trauma in media institutions on the mental and physical health of Egyptian journalists and media professionals: An applied study. *Arab Journal of Media and Communication Research*, 41, 374–409.
- Khalaf, S., & Ziyoush, S. (2024). Exploring the social impact of cybersecurity in the academic environment. *Tebessa Journal for Academic Scientific Studies*, 2(7), 1526–1553.
- Khan, I. (2024, May 1). Human rights expert on press freedom in Israel and the occupied Palestinian territory: Killing, impunity, and a repressive environment [Published interview]. *UN News*. Retrieved January 15, 2025, from <https://news.un.org/ar/story/2024/05/1131356>
- Mahroum, M. (2023). Al Jazeera's coverage of Shireen Abu Akleh's assassination and its impact on Yarmouk University media students' attitudes toward the risks of journalistic work in conflict zones. *Scientific Journal of Radio and Television Research*, 25, 677–704.
- Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA). (2024, October 8). One year after the Palestinian media catastrophe: 1,029 Israeli crimes and attacks on Palestinian media freedoms. Retrieved January 14, 2025, from <https://www.madacenter.org/article/1883/>
- Palestinian Journalists Syndicate. (2023, January 31). Setting next May for its general conference: Palestinian Journalists Syndicate approves its internal regulations at the Martyrs of Journalism Conference. Retrieved January 16, 2025, from <https://pjs.ps/ar/page2237.html>
- Palestinian Journalists Syndicate. (2024, October 8). 1,639 crimes and violations against journalism in Palestine since the start of the genocide war [Report]. Retrieved from <https://www.pjs.ps/file/attachs/984.pdf>
- Palestinian News and Information Agency (WAFA). (2024, December 1). Israeli violations against journalists in 2024. Retrieved January 15, 2025, from <https://www.wafa.ps/Pages/Details/2024/12/01/165735>
- Qutb, F. (2025). Challenges faced by Palestinian journalists during coverage of the conflict with the Israeli occupation: A study within the framework of the Hierarchy of Influences Model. *Scientific Journal of Digital Media and Public Opinion Studies*, 3(2), 211–268.
- Raouf, M., & Majdi, Z. (2024). Protection of journalists from violations: A study on the quality of international regulations in terms of impact. *Kufa Journal for Legal and Political Sciences*, 60(17), 174–189.
- Reporters Without Borders. (2024, January 11). Maghreb - Middle East: Journalism suffocates under political pressures. Retrieved January 15, 2025, from <https://linksshortcut.com/tygUX>
- Saghir, S. (2023). Abraham Maslow's theory: The hierarchy of human needs and its relationship to legitimate policy and system enactment. *Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies*, 4(14), 1–19.
- Salama, S. (2025). The impact of crisis management practices on enhancing institutional performance in Palestinian local authorities amid the events of October 7. *Arab Journal of Management*, 4(46), 1–18.
- Al-Osa, F. (2024). The reality of training on field risk management in journalistic work [Published master's thesis]. Deanship of Graduate Studies, Al-Quds University.
- Al-Abbadi, S., & Al-Majali, F. (2012). Crimes of political violence against journalists: A field study on Lebanese journalists [Published doctoral dissertation]. Mu'tah University.
- Asiri, N. (2022). Factors shaping job satisfaction among workers in Saudi journalistic institutions. *International Journal of Media and Communication Research*, 2(5), 107–132.



- Yasser, I. (2021). Media freedom of expression in South Sudan: A case study of journalists and journalistic practice. *Journal of Media Research*, 3(59), 1580–1626.

3.16 المراجع الأجنبية

- Abed al-Hadi, S., Ismail, I., Ahmad, A., Dawoud, L. (2021). *The effect of Israeli checkpoints on Palestinian students' psychology: An-Najah National University students as a case study*, Psychology and Education Journal, 58(1), 3142-3148.
- Alcantara, H., Amiscosa, K., Barairo, J., & Cabrera, A. (2023). *De La Salle University - Dasmariñas' Student Journalists' Perspective on the Status of Campus Press Freedom: The Impact of National Media Repression*. De La Salle University, 1–8.
- Aldabbour, B., Abuabada, A., Lahlouh, A., Halimy, S., & Elamassie, S. (2024). *Psychological impacts of the Gaza war on Palestinian young adults: a cross-sectional study of depression, anxiety, stress, and PTSD symptoms*. BMC Psychology, 12(696), 1-12.
- Committee to Protect Journalists (CPJ). (2023). *CPJ report finds no accountability for journalists killed by the Israeli military over the past two decades*. Retrieved January 16, 2025, from <https://cpj.org/2023/05/cpj-report-finds-no-accountability-for-journalists-killed-by-the-israeli-military-over-the-past-two-decades/>
- Drevo, S. E. (2017). *The War on Journalists: Pathways to Posttraumatic Stress and Occupational Dysfunction Among Journalists* [Doctoral dissertation, The University of Tulsa].
- Fleming, C., Moore, G., & Hemmingway, E. (2005). Introduction to journalism, 1-250.
- Frey, E., & Abudheir, F. (2021). What is press freedom? A study on journalism students' perception of press freedom. *Journalism Education*, 10(1), 59–68.
- Frey, E., Mofizur, R., & El Bour, H. (2017). The Relationship between Press Freedom and Corruption. The Perception of Journalism Students. In *Negotiating Journalism. Core Values and Cultural* (pp. 65–76). Nordicom.
- International Federation of Journalists (IFJ). (2024, December 31). *122 journalists and media workers killed in 2024, says the IFJ*. Retrieved January 25, 2025, from <https://www.ifj.org/media-centre/news/detail/category/press-releases/article/122-journalists-and-media-workers-killed-in-2024-says-the-ifj>
- Jamil, S. (2018). Freedom of expression and threats to journalists' safety: an analysis of conflict reporting in journalism education in Pakistan. *Journalism Education*, 6(2), 7–16.
- Kim, C., & Shin, W. (2022). Harassment of journalists and its aftermath: Anti-press violence, psychological suffering, and an internal chilling effect. *Digital Journalism*, 1–17.
- MacDonald, J., Hodgins, G., & Metcalf, D. (2021). Journalists and Depressive Symptoms: A Systematic Literature Review. *Trauma, Violence, & Abuse*, 24(1), 86–96.
- Payne, L. (2022). Student media coverage of censorship and press freedom. *Journal of the College Media Association*.
- Petkova, V., Ramaprasad, J., Springer, N., & Hughes, S. (2024). Conceptualizing Journalists' Safety around the Globe. In O. Westlund, R. Krøvel, & K. Skare (Eds.), *Journalism and Safety* (p. 324). Routledge.
- Saidu, A. S., Odeba, B. I., & Okocha, D. O. (2024). Attitude of Undergraduate Mass Communication Students of Bingham University Towards Journalism as a Career. *Caleb International Journal of Development Studies*, 171–191.
- Shah, S. F. A., Cvetkovic, I., Ginossar, T., & Ullah, R. (2024). Online Harassment, Psychological Stressors, and Occupational Dysfunction among Journalists Working in a Conflict Zone. *Digital Journalism*, 12(6), 735–752.